

8 يوسف في مدارج التمكين | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله الاول فليس قبله شيء والاخر فليس بعده شيء والظاهر فليس فوقه شيء والباطن فليس دونه شيء. وهو على كل شيء قدير
واصلي واسلم على خير خلقه وسيد انبيائه وامام رسله - [00:00:01](#)

صلوات الله وسلامه عليه وبعد كنا مع الصديق عليه الصلاة والسلام في مدارج التمكين وما زلنا معه والله عز وجل يعلي درجاته في
التمكين فكانت من درجات التمكين رؤيا الملك التي افزعته - [00:00:36](#)

اطاحت بالنوم من عينه وانعكست على الرعية كلها فاصبحت قلقلة من رؤيا الملك واولها يوسف عليه الصلاة والسلام وارتاح الملك
للاجابة لانهم لم يجدوا غيرها وكلها بفضل الله صواب حتى ان صاحب السجن - [00:01:02](#)

يقول له ايها الصديق ايا من صدقت في تأويلك لرؤياي. اول لنا هذه الرؤيا حتى اعود. واخبر بها الملك فلم يكن يوسف عليه الصلاة
والسلام انسانا انتهازيا يشترط يعاتب ما عاتب صاحب السجن وما اشترط شروطا للرؤية والتأويل - [00:01:36](#)

وانما اجاب اجابة زكرنا فيها انه قدم الاسلام واوعى تقول فين الاسلام ويوسف فين لا الاسلام من ان بدأت الخليقة الاسلام
موجود ولا غيره ولا يوجد غيره ان الدين عند الله الاسلام - [00:02:07](#)

قدم يوسف عليه الصلاة والسلام الاسلام دين ودنيا منهج حياة ببسألوه عن سبع بقرات وسبع بقرات. ايه دخل هذا في تخزين الحبوب
في السنابل اهو ده بقى الدين والدنيا تخزين الحبوب في السنابل - [00:02:32](#)

امر دنيوي يدار بدين الذي يفعل هذا نبي كريم ليس هذا مطلوب في الاجابة. انما لو اجاب اجابة نزرية شفوية. اهو ده بقى مفهوم
الناس عن الدين نصوص اما منهج حياة لا احنا بقى نعمل المنهج اللي على كيفنا - [00:03:00](#)

النصوص دي نقراها وناخذ على الحرف عشر حسنات اما النزام اللي نمشي عليه احنا اللي نعمله بقى. ونشكله ونقننه وهذه هي الطامة
الكبرى عباد الله عزل الدين عن واقع الناس - [00:03:29](#)

دين منهج حياة ايه علاقة تخزين الحبوب في السنابل بالقرآن الكريم حد يفهم حد عاوز يفهم وغيره ملايين الامسلة ايه علاقة تخزين
الحبوب في السنابل؟ بالقرآن وتقرأ في سورة ما نخزنه بطريقتنا مسلا يعني. ما نخزنه باللي احنا عارفينه - [00:03:51](#)

عاوز يقول لك ان القرآن ما سابش حاجة في حياتكم الا ما نزمها لكم. لو عاوزين حياة منتزعة يتدرج يوسف عليه الصلاة والسلام في
التمكين الملك ارتاح له الرؤية. حصل ايه؟ وقال الملك ائتوني به - [00:04:22](#)

الله ائتوني به ائتوني انا شخصيا مشئت ياتيكم صاحب السجن ياتيكم به لا يأتيني انا انا اللي عاوزه انا اللي اريده تمكين. الله! ما هو
لو يبجي للرعية زي لعلي ارجع الى الناس لعلهم يعلمون - [00:04:41](#)

قال يا يوسف كلم الناس الناس ايه الناس دول ما هو مش تمكين لا اكبر رأس يبقى ده من خصوصياته وبعدين يعم على الباقي بقى
وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول - [00:05:07](#)

تخيل انا عاوزك تعيش معه والله عز وجل يرقيه كل يوم درجة عالية قوي قوي وقال الملك ائتوني به فلما جاءه الرسول قال ارجع
الى ربك ياه احنا نقولها عندنا بالمصري حاطط رجل على رجل. لا ده يوسف مش رجل على رجل بقى ده فوق قوي - [00:05:30](#)

ارجع الى ربك. ياه ده انا بقول لك تعال كلم الملك تعال كلم الملك تقول له ارجع للملك. مين يجرؤ؟ يقول كده. الا الممكن مين يجرؤ؟
يتلفز بها هذا في مملكة طويلة عريضة الا انسان موصول بالله - [00:05:58](#)

عارف ان عمرة بيد الله وعارف ان الذي يقود خطاه الله ولا غيره ودي يجب كل مسلم يعرف كده يا اخواننا كل مسلم يعرف كده ان ما

يقود خطاك الا الله ولا يسددك ولا يعينك ولا ينصرك ولا يسبتك الا الله. هتركز على اي شيء - [00:06:20](#)

اخر انت ركنت على اموات وتوكل على الحي الذي لا يموت. ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة ارجع الى ربك. حد يجرؤ يكسر ده ما صدق. حتى ان الرسول صلى الله عليه وسلم زكرها من من محاسن يوسف - [00:06:42](#)

ما حدش ايوة محاسن يوسف قال دي حاجة عزيمة قوي من يوسف دي. ليه بقى ؟ قال للرسول في في الحديث المتفق على صحته في من حديس ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم - [00:07:05](#)

ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد. ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي يعني عاوز يقول لك يوسف ايه ثلاث مزايا زكرها السلاسة انبياء. سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:26](#)

سيدنا ابراهيم لما قال ارني كيف تحيي الموتى؟ قال او لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي. فالتاس اللي فكرت ان سيدنا ابراهيم يشك قال لا ما شك الخليل. ولو كان في شك احنا اولى - [00:07:47](#)

عاوز اقول ان احنا ادنى من الخليل في الايمان. وفي اليقين احنا ادنى منه. لو كان فيه شك احنا اللي مش هو نحن احق بالشك بالشك من ابراهيم يعني لو كان فيه شك اصلا يبقى احنا بتوعه لكن ابراهيم لا - [00:08:05](#)

جايين في الشك مطلقا عن سيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد لما هجم عليه يريدون الواقعين في بيته مع الملائكة ولو كنت لو لبست في السجن ما لبس يوسف - [00:08:24](#)

يعني لو قعدت المدة اللي قعدها كان مصدق الاقي الباب يدق. واخرج بسرعة. انما اقعد دقيقة كمان ما هو ما هو لسه هيرجع الى ربه وييجي والله اعلم هيجي افراج ولا ما يجيش - [00:08:47](#)

لكن يوسف واسق ان جاي افراج. طب سيدنا النبي عارف اه انا في افراج وكل شيء لكن كنا بنقول اسرعت ما استناش الرسول يرجع الى الملك. قام اه ايدك والحق به معه الى الملك - [00:09:03](#)

ولو لبثت في السجن ما لبث يوسف لاجبت الداعي لاجبت الداعي كنت خرجت معه ولكن يوسف عليه الصلاة والسلام ممكن. ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايديهن ان ربي بكيدهن عليم - [00:09:18](#)

تخيل برضه عاوزك تعيش اللحظات دي تعيش مع يوسف. بقى انت متخيل يا يوسف ان الملك هيقعد يقعد ما يقعدش انا قلت كلمة تنتفض. الله اكبر! ايه ده كله! اللي باقوله يتعمل - [00:09:46](#)

ده انت بين الاربعة جدران لبس وماله بين الاربعة جدران وكلامي يمشي عليكم. ليه يا سيدي؟ عشان انا موصول بالله نبي يا اخي اهل صلاح واهل علم واهل تقوى. كلامه يمشي. شؤم ام اب - [00:10:04](#)

تخيل في موزفين للتحقيق يعني جيبو موزف يحقق اسأله ارجع الى ربك فاسأله او فلسه. ما بال النسوة التي قطعن ايديهن؟ ان ربي بكيدهن عليم. انت عاوز الملك يحقق ايوة وهو ده اللي حاصل. الملك اتقلب الى موزف تحقيق - [00:10:23](#)

يحقق؟ ايوة ويجيب ايوة ويستجوب؟ ايوا. ويبلغ الاجابة يبلغها ما يبلغهاش المهم هو بنفسه اللي يشوف الموضوع مش اي حد تاني. اكبر رأس! ايوة الملك عمل ايه؟ قال اه قال فاعل قال هو الملك. قال الملك ما فيش غيره. قال ما خطبك - [00:10:52](#)

كن اذ راودتن يوسف عن نفسه هنا ملحظ يا اخوانا يقول له ايه؟ فاسأله ما بال النسوة ركز في دي قوي طب ما قالوش فاسألهم ما بال المرأة؟ ما هي المشكلة بينه وبين المرأة اصلا - [00:11:19](#)

الخصم بتاعه هي المرأة. هو ما له ومال النسوة. هم النسوة دول كم واحدة اصلا؟ الله اعلم. بس انا ما لي ومالهم؟ لا فما بال النسوة! طب اقول له فما بال المرأة ثابت ولا ما تابتش؟ ماتت! راحت راحت فين؟ جات منين؟ انا بقى لي هنا حسب كلام الضحاك مسلا اربعتاشر - [00:11:41](#)

ايه اللي جرى برة؟ قل لي ايه اللي حصل؟ المرأة حصل فيها ايه ولا ايه؟ مسلا فما باله النسوة؟ ايوة فما باله النسوة ركز لان دي مطلوبة اوي فقال الملك طبعا جمعهم قال ما خطبكن اي ما شأنكن؟ اذ راودكن يوم المراودة بتاعتكم. انتم عملتم ايه - [00:12:01](#)

الله يبقى الملك كده المعلومات اتجمعت عنده تاني او لسة لاول مرة ايا كان عملت ايه يوم المراودة ولما كنتم عاملين اجتماع نسائي

وقاعدين ومنتكئين وقطعتهم ايديكم وبتتسلوا بعبد طاهر نظيف - [00:12:26](#)

افشريف عفيف موصول بالله. كل الكلام طبعاً الملك ما يعرفوش. بس انا اللي باقوله عملتوا ايه؟ قال ما خطبكن اذ راودت ان يوسف عن نفسه ده مين اللي بيحقق الملك - [00:12:43](#)

والملك ينزل لمستواه ينزل. ليه؟ لانه الموضوع يخصه واقع غرقان في شبر مائة. ما هو اللي بيشفوف الرؤية. وهو اللي النوم طار من عينه هو الاعلان هو اللي قال يسمع الكلام يسمع الكلام لانه كلام ممكن. ممكن من عند الله هو اللي بايه؟ بيمليه عليه - [00:13:00](#)
ما خطبكن اذ راودكن يوسف عن النفس. قلنا حاشا لله حاشا لله ده اجابة بالاجماع. قلنا قلنا مش قالت كنا كلهم قلنا حاشا لله مجرد ما سمعوا الاسم قالوا لا - [00:13:24](#)

منزه منزه حاشا لله ما علمنا عليه من سوء ما علمنا عليه من سوء مش مسلا ما علمنا عليه سوءا سوءا الشوق يا اخواننا بيختلف باختلاف الناس واختلاف البلاد وكده يعني - [00:13:41](#)

يعني مسلا كان زمان عندنا لو شفنا واحد بيقبل واحدة مصيبة كلام ما يبقاش الا في التليفزيون بس في الافلام انما برة على الملاماً لمصيبة دي تبقى سوء انما دلوقتي قارن القبلة مع ما فوقها - [00:14:05](#)

يبقى السوق ده لو حبيينا نعمل له شرط ودرجات ميت شرطة متين شرطة تلتमित شرطة النسوة بيقلوا ايه بقى بيقلوا لو كان السوء عرفا يتعارف عليه الناس دي سوق سوق سوء وميت درجة - [00:14:29](#)

اول درجة من درجات السوق مش موجودة عند يوسف. ما علمنا عليه من سوء يعني من بداية ما يقال عنه سوء. يعني مؤشر السوء كله ممنوع لاول درجة ولاخر درجة. ما علمنا عليه من سوء - [00:14:49](#)

ده كلام ده مين بقى؟ قدام في اجتماع الملك. في في مكان للرجال ما ازنش ما اظنش حد من الرجالة موجود هم مش موجودين عموماً يعني لا قبله ولا بعد - [00:15:12](#)

يعني في المشهد كله لا كله لم ارفعهم. مش موجودين سايبين النساء عليه يزلموه يجنونه يطفشوه ويسجنونه. مش موضوعنا. كانهم مش موجودين اصلاً وانا لله وانا اليه راجعون ما تلموا نساءكم في الاول يعني في الاول. تتجمعوا ليه والكلام ده كله؟ ورايحين ليه؟ ومعناها اللي كانت بتخرج بدون اذن ولا معرفة زوجها راح - [00:15:25](#)

فين ولا جاية منين راحة اجتماع هتعملوه ايه في الاجتماع؟ هنتسلى هم طبعاً للرجال اللي سألوهم ولا هم قالوا هنتسلى في السلة. يبدو كده ان الخروج بدون اذن ولا عارفين رايحين فين ولا جايبين منين. ما هي دي دي نسوة الايه - [00:15:52](#)

القصور الشاهد قال ما خطبكن اذ راودكن يوسف عن نفسك؟ قلنا حاشا لله ما علمنا عليه من سوء موجودة طبعاً المرأة المقصودة في الموضوع كله قالت امراً العزيز الان حصص الحق - [00:16:13](#)

الان حصص الحق زهر ولمع وانكشف اي حق حصص الحق يعني ايه؟ يعني حان وان وقت اظهار الحق طب وكان فين الحق كان مكتوم كان مكتوب كان مكتوما طب مين اللي هيظهره؟ ضمير فاء - [00:16:39](#)

فيها رقابة زاتية في كل مخلوق يا اخواني كل انسان عنده رقابة زاتية في داخله لما بتشتغل بينجو وبيحاسب نفسه وبيعاتب نفسه ويلوم نفسه مهما كان مهما كانت درجة الاجرام - [00:17:09](#)

كل واحد فينا يا اخواني له اللحظات يفيق فيها ضميره وتنتبه فيها نفسه اللوامة لان النفس اللوامة ربنا سبحانه وتعالى اقسام بها وخلق الانفس هكذا وهديناه النجدين. كل مخلوق عنده قدرة يقول ده حق ويقول ده باطل. لكن بيغالط - [00:17:28](#)

بغالط ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها الله! كل نفس مجروش فيها هدى ولكن حق القول مني. لاملان جهنم يعني لو ربنا كل الناس تبقى مهتدية هيخليهم مهتدين غصب عنهم. انما ساب لهم الهداية حرية. حرية. موجود عندك الاصل كبره - [00:17:49](#)

فهو ده الان حصص الحق دي للمرة الثانية امراً العزيز تعترف بخطأها في حق يوسف دي المرة الثانية. المرة الاولى لما كانت هي والنسوة بس واتجمعوا مع بعضهم قالت فذلكن الذي لمتنني فيه - [00:18:15](#)

ولقد راودته اهي راودته عن نفسه. فاستعصم. دا كلام على مستوى النسوة المرة الثانية بقى هم هم نفس النسوة ان كان حد مات

منهم مش مشكلة. بس هم نفس النسوة زيادة عليهم مين؟ الملك - [00:18:37](#)

يعني النسوة ومرات العزيز والملك المرة الثانية بتعترف وتقول الان ححص الحق. انا راودته عن نفسي وانه لمن الصادقين. يبقى

بيت الكلام وانا من الكذب والسنين ديت يلا بقى اربعتاشر سنة سجن او سبع سنين سجن ايا كان العدد. دقيقة سجن - [00:18:56](#)

مش مشكلة بقى ربنا غفور رحيم لا ده المغفرة هنا هتكون في ايد يوسف بقى لان يوسف هو ده زنب خاص به هو يسامح ما

يسامحش ما هو مزلوم كده يا اخوانا المزلوم هو الدفة في ايد المزلوم - [00:19:27](#)

المظلوم بقى يسامح ما يسامحش لا المزلوم. انما بقى ما صلتش وصليت ما عملتش طاعات وعملت. دي زنوب بينك وبين الله سبحانه

وتعالى. انما حاجات العباد دي لازم العباد يحصل ايه؟ تصفية وتنقية وتحلية - [00:19:42](#)

الان ححص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين اختلف

اهل التفسير وان كنت اري ما في داعي للاختلاف اصلا - [00:20:02](#)

يعني ليه يديها الاغتسال؟ مش عارف ما كنش فيه داعي اصلا من الاختلاف. ابن جرير الطبري وابن ابي حاتم قالوا ان الكلام ده يعود

على يوسف. ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي - [00:20:26](#)

وما زكروش غير كده لكن الكلام ما يستقيم ابدأ على يوسف ابدأ اما بس لهم كثر او بقي المفسرين يعني زكروا قولين وفي منهم

اللي ذكر القول الواحد اللي ا قوله ده - [00:20:44](#)

ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. اللي بتتكلم امرأة العزيز واللي بتتكلم عن الخيانة امرأة العزيز وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما

ابري نفسي امرأة العزيز لتقول هذا اما يعني نرجع الكلام على يوسف اني لم اخونه بالغيب اي فعلت ذلك ولم اخرج من السجن -

[00:21:00](#)

اعلم العزيز اني لم اخونه في امرأته بالغيب. لا لا ما يستقيم هذا على يوسف ابدأ. لان يوسف ما خان العزيز لا بالغيب ولا بالشهادة

انما هي اللي خانته بالغيب - [00:21:30](#)

خانته فعلا اقل درجات الخيانة مراودة يوسف عليه الصلاة والسلام. لم يحسد الزنا المعروف ما حدس. لكن اقل درجات الخيانة انها

راودته عن نفسه. طلبت منه ما يطلب من زوجها الحلال. ما هي دي خيانة - [00:21:52](#)

فذلك ليعلم ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب. وبعدين الكلام ما يصحش نقطعه لان المجلس اصلا مش موجود فيه يوسف اصلا يعني

المشهد ده مش موجود. ويوسف في السجن لسه - [00:22:11](#)

والايات اللي بعد كده تقول ده احنا لسة هنجيبه. يبقى زيالك تكون كلامه وهو مش موجود. لا يستقيم ابدأ يكون كلامه وهو مش

موجود اصلا فالمجلس ده مجلس عبارة عن الملك والنسوة ومرات العزيز - [00:22:28](#)

فالنسوة لما سألهم تخيل برضو لانه شف يا اخي سبحان الله بينفز كلام يوسف بالحرف ويوسف في السجن والراجل قاعد على

الكرسي الريان ابن الوليد ما هو ده سماها يعني بعض المفسرين كابن كسير قال اسمه الريان ابن الوليد - [00:22:47](#)

قاعد على الكرسي ويوسف جوة في السجن وبينفز الكلام بالحرف يسأل النسوة الاول فاسألها بالنسو طب ما يسأل المرأة الاول لا ما

يقدرش يغير. سبحان الله! تمكين وهو ده مش شايف ده لا الريان شايف يوسف ولا يوسف شايف لا هذا ولا زاك - [00:23:05](#)

سبحان ربي العظيم الك انها اقدار الله تأييد الله لا وليائه تأييد الله لانبيائه وجنده فيسأل نسوة الاول وبعدين بعد ما يجاوبوا النسوة

تجاوب المرأة انت فين يوسف؟ مش موجود اصلا! يوسف لسه ما زال في السجن - [00:23:29](#)

يبقى الكلام ده ما يصحش نقطعه ما خطبكن اذا الان ححص الحق انا راودته عن نفسه وانه لمن الصادقين ذلك ليعلم ان هي ما

زالت هي بتتكلم اهي ما زالت هي بتتكلم. ذلك ليعلم - [00:23:52](#)

اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدي كيد الخائنين وما ابرئ نفسي ان النفس هاقطع الكلام ده ازاي؟ وادخل يوسف هنا ازاي؟ ما

ينفعش ما ينفعش الشاهد هو ده المعنى اللي احنا ايه - [00:24:05](#)

نطمئن اليه ونقول به ان شاء الله تعالى ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب وان الله لا يهدك الى الخائنين. وما ابرئ نفسي ان النفس

لامارة بالسوء الا ما رحم ربي - [00:24:17](#)

خلاص كده تأكد الملك ان ايه ان ساحة يوسف بريئة وكده هنبعت له الرسول يقول له يقول له خلاص يا عم النسوة تابوا وبيشهدوا شهادة حق والمرأة تعبت وكله تمام - [00:24:34](#)

هنا لما قال النسوة فاسألوا ما ليه ركز على النسوة النسوة في المرة الاولانية شهود والمره الثانية شهود فهو عاوز ما يفتحش بوقه عاوز الشهداء هم اللي يتكلموا في المرة الاولانية شهود مع المرأة - [00:24:52](#)

لما قالت لهم فذلكن الذي لم تنني فيه ولقد راودته عن نفسه فاستعصم. شهدوا بكده يشهدوا بكده. المرة الثانية قدام الملك يشهدوا بيقى انا غايب عن المشهد ولي شهود يشهدون - [00:25:16](#)

ولي ناس تدافع عني. افهم دي يا عبدالله والبسها في ودانك ان الله يدافع عن الذين امنوا. ما لكش دعوة. الزم المنهج وسب كل حاجة على الله هيقيد لك شهود ويقيد لك مدافعين ويقيد لك جنود من حيس لا تحتسب - [00:25:34](#)

نسوة يشهدوا في المرتين الاتيين والمره الثانية امام الملك وعلشان كده قال ايه فاسأله ما بال النسوة. يعني أسأله ما بال الشهود. هيقلوا ايه؟ هيشهدوا لك ويدافعوا عنك اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - [00:25:55](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله تبين للملك براءة يوسف عليه الصلاة والسلام ولكن ماذا فعل بعد ان تبين له ذلك هيعمل ايه يعني؟ طب هيعمل ايه على السنين السوداء اللي فاتت ديت؟ - [00:26:15](#)

في زلم هذا الشاب الطاهر النقي البريء العفيف يعوضه ازاي يعني ويعوض به تفتكر هتعوّضه بايه يعني؟ تفتكر الدولة كلها هتعوّضه به هتعمل له ايه يعني الله! هو وكونوا بيقى على خزائن الارض! ده مش تعويض. هو تعويض منهم! مش تعويض منهم - [00:26:39](#)

عشان تعرف مرارة الزلم وسواد الزلم على اهله الزلم ده اسود على اهلي يا اخواني زلم وزلمات زي الرسول ما قال طب نعوضه ازاي؟ انسان زي ده مزلوم نعوضه. هنمسكه البلد يعني - [00:26:59](#)

طب وامسكوا البلد دي بتاعتنا هو ده من من امكاننا؟ ده اللي بيمسك وبيسيب الواحد الاحد. قل اللهم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك ممن تشاء طب نعوضه ازاي؟ ما فيش مش هنعوضه - [00:27:15](#)

قالوا له حقك علينا ولا هيقلوها ولولا ان هم محتاجينه ومش مطلعينه وصلة اصول ما هو كده لانه حتى اللحزة دي الناس دول على كفر ما فيش اسلام اصلا عندهم ما تفرقش معهم - [00:27:31](#)

لو مش محتاجينه مش هيطلعوه لو حد هيحل لهم المشكلة دي هيسيبوه عادي ما يفضل ده مش مننا اصلا هو من بلدنا ومن ومن عائلاتا ولا قبائلنا ابدأ. ده من ثاني ناس كنعان من بلاد تانية خالص مش من عندنا اصلا - [00:27:47](#)

ما تفرقشي ما تفرقش يا عباد الله ما تفرقش. لكن الفعال لما يريد هو الذي يفعل ما يريد شاء الناس ام ابوا وقلت لكم من مدارج التمكين ان يزل الناس دي لهم - [00:28:05](#)

ويخلوهم يحتاجوه. هم في الحرية والطلاقة وهو بين الجدران ويحتاجوه هنعوضه مش هنعوضه لأ دي مش موضوعكم ده موضوع في يد رب العالمين هو اللي هيملكه رقابكم وخليكم تحت رجليه وانتم في الحرية وانتم في الحرية. وهو في السجن والقيد -

[00:28:23](#)

وقال الملك ائتوني به استخلصه لنفسي ليه لان انا صاحب المشكلة والبلد كلها ما حدش عرف يحلها لي. انا عاوزه هو بقى استخلصه لنفسي خلاص بقى يوسف كده ما ايه - [00:28:46](#)

مش هقول له ارجع لربك هيقول له ارجع لربك اعمل ايه ثاني بقى ده هو جاي بيقول لك تعال انت من خاصة خاصة الملك استخلصوا لنفسي لا هسيبه للنساء ولا سبل الرجال ولا سبل الحد ابدأ هخليه لي انا بس - [00:29:05](#)

ذراعي اليمين زي ما احنا بنقول بلغتنا العقل المدبر لي انا يعني انا عقلي هيبقى هو هو انا بس عضلات وحنجرة انا حجرة اقول وعضلات. اما اللي هيحركني هو. دي كل ده في معنى استخلصه لنفسي. استخلصه - [00:29:27](#)

تكمل به ايه؟ يكون اهل مشورته اهل ادارته. اللي هيقول لي همشيه ما حدش يقدر يحركني الا هو وهو جدير بذك صلوات الله

وسلامه عليه وفيه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في عند البخاري - [00:29:52](#)

قال صلى الله عليه وسلم ما استخلف خليفة الا كان له بطانتان بطانة تأمره بالخير وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه.

والمعصوم من عصمه الله يبقى اي انسان في منصب ان كان يفهم - [00:30:11](#)

يشوف البطانة بتاعته الاول البطانة دي بتحضه بالخير وتؤمره بالخير يقربها له هينجو؟ ما هو المعصوم من عصمه الله يعني من قيد

الله له بطانة تأمره بالخير وتحض عليه فينجو - [00:30:36](#)

اما الثاني مش معصوم هيزل اللي بطانة بقى هتأمره بالشرب وتحضه عليه. توسوس له فالانسان المسئول ايا كان هذا المسئول موقع

على قده بسيط كده موقع كبير ايا كان لازم ينزر في البطانة اللي حواليه - [00:30:57](#)

بتحض وبتأمره بالخير وتحضوا عليه ولا بتأمره طب طب الخير الناس هتختلف فيه ما هي مفاهيم الناس للخير مختلفة برضه اه

اي خير بقى طب انا هاعرف الخير ازاي يعني - [00:31:19](#)

والله اذا كنت عالمنهج هتعرف الخير انما انتش عالمنهج لا انت هتبقى عارف خير من شر اللي يضحك لك في وشك خلاص يبقى

بيحبني الخير وعامل لك حفرة كبيرة اوي برضه بيحب لك الخير ومجهزها لك - [00:31:34](#)

لان لو عندك فطرة سليمة هتعرف الخير وتعرف مين اللي يقول لك على الخير. يعني بطانتك مسلا بطانتك بفرض اي واحد

فينا يا اخوانا مسؤول يعني وله بطالة. بطانة بيحي وقت الصلاة ويقولوا يلا اتفضل يا استاز اتفضل يا بيه اتفضل يا تيه اتفضل يا اي

حاجة - [00:31:51](#)

يلا نصلي ويقف يصلي بهم مسلا ها على ان هو برضه اكبرهم مسلا يعني. او اقرأهم بلاش او قدموه يلا نصلي مسلا يعني يبقى دي

بطانة بتحضه على الخير وتأمرة به - [00:32:09](#)

عندما الازان بيأذن الشغل الحكاية والرواية والدنيا والخطط الظهر ازن والمغرب والعصر ازن والعشا ازن واحنا مفخومين احنا

مشغولين بتدير الامة بمشاكل الامة اعمال الامة هم همة ايه؟ اذا كنت انت ضايح - [00:32:27](#)

هتحفز امة انت نفسك ضايح هتحفز امة ازاي اضع فرائض الله عليك واوامره عليك تنفز ازاي اوامره في الرعية؟ هذا مستحيل

طبعاً هذا مستحيل ودي اديها دي عاوزه مذاكرة يعني الكلام ده عاوز عاوز حد تقريه للناس يعني كلام بدائيات بدائيات بطانة تأمره

بالخير - [00:32:51](#)

فيه قرارات زالمة لأ ارجع ما تخدش القرارات الزالمة دي. لأ لازم. حزم وحزم. لأه فكر كده كويس اذا عواقبه مش حلوة. اقرأ ما وراء

الخبر او ما وراء القرار - [00:33:18](#)

شف الدنيا هتبقى فيها ايه بعد كده. اعدائك يزيدوا ولا يقلوا. الدنيا تظلم ولا تنور. لا ما يهمنيش والتاني يقول له وراك الله الله ايه ده

بقي امشي ورا مين فيكم بطانة خير - [00:33:35](#)

حضوا وتأمروا بالخير خد مسال مسلا عمر وابي بكر رضي الله عنهم ابو بكر خد قرار بقتال المرتدين تيجي بطانة الخير بطنط الخير

عمر يقول له ازاي اقاتل الناس وهم يقولوا لا اله الا الله مش الرسول قال - [00:33:51](#)

امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. والناس بتقول لا اله الا الله. قاتلهم ازاي؟ قال له لا. ركز ما هو هيفصلوا ما بين

الصلاة والزكاة - [00:34:17](#)

اه بيصلوا ويبشهدوا ان لا اله الا الله بس قالوا بلاش زكر احنا كنا بنديها لمحمد هنديها لابو بكر ليه خلاص فصلوا النهاردة قصوا الزكا

ورموها. بكرة هيقصوا الصيام ويرموه. وبعده الحج ويرموه زي الرسول ما قال كده برضو - [00:34:29](#)

ان قضمنا عرى الاسلام عروة عروة اولهن نقضا الحكم واخرهن الصلاة. ما هو كل سنة وكل فترة وكل عشرين سنة يقصوا حاجة

ويرموها خلصوا على الدين يا عمر فوق يا عمر - [00:34:48](#)

فبيقول شرح الله صدري لما شرح له صدر ابي بكر ان ابو بكر ان ابا بكر قراره صواب. اهي دي البطالة مش قصده يعارض وخلص؟ لا.

عاوز يقول له احنا عندنا ادلة شرعية نتعامل معها ازاي؟ الرسول قال كذا وانت بتعمل كذا. قال له طب افهم الدليل. ارجع للدليل -

تاني ورجعه للدليل فرجع تراجع هي دي يا اخوانا فالملك قال ايه بقى توني به استخلصه لنفسي خلاص طبعا المشهد الايات بسرعة
 جه بقى يوسف اكيد بقى خرج من السجن ودخل عند الملك بقى - [00:35:23](#)

ها واكيد بقى غير بقى الهدوء والشحوم والقرف اللي كان في السجن وجه بقى هيخش هيبقى استخلصه لنفسي بقى فلما كلمه مين
 اللي كلم مين قال الملك كلم يوسف قال انك اليوم لدينا مكين امين - [00:35:46](#)

خلاص انت في اعلى منصب ابن كسير وغيره من اهل التفسير يقول عزل اضفير اللي هو العزيز وولى يوسف مكانه عزلوا ولا ؟ ما
 تفرقش معنا هم كلهم ما لهمش لازمة اصلا - [00:36:08](#)

وذكر ايضا من المحاسن ما زكر ان الوليد هذا اسلم على يد يوسف انك اليوم لدينا مكين امين بقى في اعلى الاماكن خلاص واسلم
 على يديه وذكروا ايضا انه تزوج - [00:36:26](#)

امراة العزيز تزوجها طبعا ما فيش نص هو كلام مفسرين مش نص عن الرسول عليه الصلاة والسلام يعني وانجب منها او رزق منها
 باولاد اسرائيل وميشا. زكروا يعني هذا هذه الاسماء - [00:36:50](#)

وافرائيم هذا رزق بنون ورحمة. رحمة مرات ايوب عليه الصلاة والسلام ونون اللي هو والد يوشع ابن نون اللي هو فتى موسى عليهما
 الصلاة والسلام على كل حال اصبح في اعلى الاماكن - [00:37:11](#)

وطلب هو بقى المنصب اللي يشغله قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليهم ياه خزائن الارض هكذا قال القرآن خزائن الارض
 وعرف الارض عرف الارض اي ارض هي الارض داهي - [00:37:32](#)

اللي ما ماتتش داهي اللي احنا عايشين عليها دهي هي دي ارض مصر خزائن الارض كزائم بطولها ومعادنها وزروعها وثمارها واسمكها
 ومياها المالحه والعذبة وخزائن رجالها المخلصين خزائن اجعلني على خزائن - [00:37:56](#)

كل الخزان دي موجودة خزائن العقول خزائن عقول الارض في هذا البلد بس مين اللي يطلعها خزائن العقول هنا خزائن المعادن
 والحبوب والثمار والفواكه والاسماك وكل شيه اجعلني على خزائن الارض - [00:38:31](#)

لانه لا يعقل ابدأ ان يتكلم يوسف يقصد اقزام الارض يعني امريكا واستراليا واسيا لا لا لا هي دي هي دي. تعريف اصل لو خزائن
 الارض يبقى التعريف ادخلوا الارض المقدسة ادخلوا يبقى تحديد - [00:38:58](#)

انما دي كلها اسمها ارض اجعلني على خزائن الارض وانا اديرها بمعرفتي ليه ؟ لاني حفيظ عليهم. قرأت فين ؟ اتعلمت فين ؟ معه
 بكالوريوسات ايه ؟ معك ليسانسات ايه ابدأ ؟ موصول بالله. يأتيك - [00:39:14](#)

يوعي وينزم له الحركة. ما هي دي نفس الموضوع. ما احنا برضو موصولين بالله. عندنا قرآن فيه كل حاجة. ما علينا الا ننفذ بس طلع
 اللي موجود احنا مش احنا مش هنبقى انبيا. احنا هنفذ بس - [00:39:32](#)

هنطلع اللي موجود قام طلع الموجود يا اخوانا. هو يوسف بيعمل حفيظ عليهم. عليهم بايه ؟ عليهم مما علمه الله وربنا علمنا في القرآن
 كل حاجة كل حاجة ما فرطنا في الكتاب من شيه - [00:39:47](#)

اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليهم وكذلك مكنا ليوسف في الارض برضه. كله تحديد اهو يتبوا منها حيث يشاء نصيب
 برحمتنا من نشاء هكذا عباد الله التمكين بالدين من غيره ما في تبكي - [00:40:03](#)

باي حاجة غير الدين ما فيه تمكين. ما مكن يوسف الا لانه موصول بالله كذلك لن نمكن الا اذا عادت صلتنا بدين الله. اللهم ردنا الى
 دينك ردا جميلا. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا - [00:40:35](#)

اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا. اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا انصر دينك
 واعز اوليائك اللهم فرج هم المهمومين وكرب المكروبين وحبس الموحددين يا ارحم الراحمين. امين امين. وصل اللهم وسلم وبارك
 على نبينا محمد - [00:40:53](#)

اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقموا الصلاة - [00:41:18](#)